اليه في مقام الاستدلال بانتفاء اللازم المعلوم
على انتفاء الملزوم المجهول وان المعنى المشهور
بيان سببية احد انتفائيين معلومين للآخر
بحسب الواقع فلا يتصور هناك استدلال فانك
اذا قلت لو جئتني لاكرمتك لم تقصد ان تعلم المخاطب
انتفاء المجيء من انتفاء الاكرام كيف وكلا الانتفائين [عنده]
معلوم له بل قصدت اعلامه بان انتفاء الاكرام
مستندًا الى انتفاء المجيء ولها استعمال ثالث وهو
ان تقصد بيان استمرار شيء بربط فلك الشيء بما بعد
النقيض ضد عنه كقولك لو اهانتني لاكرمته لبيان
استمرار وجود الاكرام فانه اذا استلزم الاهانة
الاكرام فكيف لا يستلزم الاكرام ويلزمان ان ولو
الفعل لفظا كما في الامثلة او تقديرا كقوله تعالى وان
احد من المشركين استجارك ولو انتم تملكون اي وان
استجارك احد ولو تملكون انتم فوقعان بانهما فاعلين

فاعلين لفعلين محذوفين يفسرهما الظاهر
فقط واما انتم فلانه كان ضميرا متصلا مستترا فلما
حذف الفعل صار منفصلا بارزا وليس تاكيد
لفاعل الفعل المحذوف لان حذف الفعل والفاعل
ابعد من حذف الفعل وحده ومن ثمه اي ومن
اجل لزوم الفعل بعدهما قيل بعد لو المحذوف
فعلها انك بالفتح لا بالكسر لانه اي ان مع معموله
فاعل للفعل المقدر بعد لو والصالح للفاعلية
هو ان المفتوحة لا المكسورة وقيل انطلقت
بالفعل اي بصيغة الفعل موضع منطلق
اي في موضع يليق ان يقع فيه منطلق لان
الاصل في خبر ان هو الافراد وليكون الفعل المذكور
موضع اسم الفاعل كالعوض من الفعل المحذوف
فقيل لو انك انطلقت وانما قال كالعوض لان
المقدر لا بد له من مفسر وان لكونها دالة

King Saud University
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1